

## اللقاء 52) التجديد في التفسير - د. الشريف حاتم بن عارف

### العوني

عبدالرحمن الشهري

مركز تفسير للدراسات القرآنية الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد من السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:00:00](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك وحبيبك محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم اخوتنا الحضور في هذه الليلة المباركة - [00:00:34](#)

من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية تفسير وهو اللقاء الخامس والعشرين في سلسلة هذه اللقاءات المباركة التي تشرف بثلة من اهل العلم والبحث في الدراسات القرآنية كما تشرف بضيوفها الكرام الذين يفدون اليها من كل حذب وصوب - [00:00:51](#)

مرحبا بهم جميعا وارحب ايضا بضيفنا الكبير في هذه امسية فضيلة آآ الشيخ آآ دكتور الشريف حاتم ابن عارف العوني الاستاذ المشارك بجامعة ام القرى حياكم الله شيخنا الكريم واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء - [00:01:14](#)

حديثنا سيكون من آآ شيخ سلفي قلنا هذا في امر تجديدي الحقيقة لطرح امر اه في تجديد وفيه اه نظرة في التجديد التفسير اه هل اه يقبل ان اه يطرح معنا جديد لاية - [00:01:37](#)

او لكلمة في القرآن الكريم هل اه ما مدى حجية اه قول او اقوال السلف في اه تفسيرهم لكتاب الله وغير ذلك من المواضيع او المحاور المهمة الحقيقة التي سيعرضها ضيفنا - [00:01:59](#)

وفقه الله في هذه الامسية فارحب به مجددا وادعوه موفقا ليبدأ الحديث حول التجديد التفسير السلام عليكم لله رب العالمين والصلاة والسلام على الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:02:15](#)

اما بعد ابدأ اولاً شكري جميع الحضور على تشريفهم لي بالقاء هذه الكلمة وايضا اخص بالشكر مركز تفسير على اقامته لمثل هذه الملتقيات على تشريف ايضاً بالقاء هذه الكلمة وعلى رأسهم الاخ الكريم - [00:02:43](#)

عبد الرحمن وفقه الله اه الحقيقة الموضوع كما في عنوانه التجديد في التفسير قد آآ يستغرب من آآ ان يطرحه رجل مثلي لكن اه يعني باعتبار الشهرة التخصصي في السنة النبوية خاصة - [00:03:09](#)

لكن اولاً قد ينفع في بعض الاحيان ان يتكلم عن التخصص شخص خارج عن الصندوق خارج عن الاطر التي تعود المتخصصون ان ينظروا من خلالها مع اني يعني تخصصي الجامعي الاكاديمي هو الكتاب والسنة. علوم القرآن وعلوم - [00:03:34](#)

السنة والتفسير وعلومه الحديث وعلومه وفي الجامعة انا امارس التدريس القرآن والتفسير كما امارس تدريس ايضاً الحديث علوم الحديث يعني انا اقصد بهذا الا يستفز بعض الاخوة بان اتكلم في موضوع - [00:03:58](#)

تخصصي وهو التجديد في التفسير وموضوع من عنوانه واضح انه يعني مستوى عالي قليلا وانا لا اعرف بالتخصص في التفسير وعلومه فارجو ان اوفق لما فيه آآ فائدة وان اضيف بالفعل - [00:04:18](#)

ولو الهاما يعني ولو يكون الكلام بسبب الالهام لافكار اخرى قد تنقح في الاذان عناصر اللقاء هي ستة اذكرها في البداية ثم نأتي عليها ان شاء الله عنصرا عنصرا الاول - [00:04:37](#)

المراد من التجديد في التفسير المراد من التجديد في التفسير الثاني هل يتقبل التفسير التجديد اصلا هل هذا العلم يتقبل فكرة

التجديد اصلا الثالث فلا يلزم من تصور امكان الاتيان بمعان جديدة للايات. تجهيل للسلف - [00:04:57](#)

وتضليلهم وما يستتبع ذلك من اتهام كفري بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤدي الامانة في بيان القرآن الكريم ومعانيه الرابع طبعاً هو نتيجة الثالث تفسير السلف متى يكون حجة ومتى لا يكون - [00:05:20](#)

يعني حجة ملزمة متى يلزم ان لا نخالف التفسير السلفي وهل يمكن ان نخالفهم ويجوز ذلك؟ متى يكون هذا الامر ما مدى حاجتنا؟ ما مدى حاجتنا الى التجديد في التفسير - [00:05:39](#)

في حاجة اصلا للكلام في هذا الموضوع وليس هناك حاجة في موضوع حدث اخرها حتى لا يكون الكلام يعني تنظير من دون اه تطبيق. صور التجديد المتاحة صور التجديد المتاح - [00:05:59](#)

اه ارجو ان تكون بهذه العناصر القليلة ان اكون قد يعني اعطيت تصور عن الفكرة حتى ندخل اليها باذن الله تعالى اولا المراد بالتجديد في التفسير وبكل بساطة العودة بالتفسير - [00:06:15](#)

الى انطلاقاته الاجتهادية الاولى الى حريته المنضبطة لحرية المنضبطة بالمنهج الذي كان عليه سلفنا الصالح الذي كان عليه الصحابة والتابعون واتباع التابعين والائمة المتبوعون وائمة التفسير مجتهدين فهذا هو المراد بالتجديد في التفسير - [00:06:34](#)

ان نعود به الى المرحلة الاولى الى الاستقلال في النظر للايات بالرجوع الى المصادر والطرائق التي سار عليها الصحابة والتابعون واتباع التابعين في التفسير يعني نريد من المفسر من يستحضر كانه هو اول من يريد ان يتكلم عن القرآن - [00:06:57](#)

كما كان الصحابي ربما يفسر اية ما سمع تفسيرها من احد وربما التابع يفسر اية لم يسبق الى ذكر بيان معناها من احد وهذا هو المقصود من التجديد في التفسير - [00:07:20](#)

اذا المقصود من الكلام في هذا الموضوع والسعي لتكوين معركة التفسير بتخريج مجتهدين في علم التفسير يستطيعون ان يقوموا بتفسيره باستقلال وفق المنهج الاجماعي الذي كان عليه سلف هذه الامة دون الخروج عليها. لان هذا منهج - [00:07:36](#)

قطعي لا لا يمكن لاحد يتفلسف منه او يجيز لنفسه ان يخرج منه اذا دعوتنا لتجديد هي انو هي اه ان نرفض قيودا جديدة على العملية التفسيرية لم تكن موجودة في زمن الصحابة والتابعين - [00:07:54](#)

ولا هي قيود صحيحة يمكن ان اه تقيد المفسر فمثلا كما في احدي العناصر سنتكلم عنه قضية متى نلتزم بالتفسير الوارد والمنقول ومتى يصح الا نلتزم بالتفسير الوارد المنقول فاذا تصورنا انه ينبغي ان نلتزم بالتفسير المقول دائما - [00:08:17](#)

هذا اضفنا قيد غير صحيح قيد غير صحيح يمنع من انطلاقة الاجتهاد التي نريدها وفي المقابل ترك التفسير المنقول بالكلية وعدم الاحتجاج به هذا فتح لباب فوضى تفسيرية ايضا غير - [00:08:44](#)

مقبولة اه اذا نحن نريد بهذه الدعوة ضبط الامر من جهة فتح باب الاجتهاد المنضبط بقيوده الصحيحة وعدم تضيقه وعدم ايضا توسيعه ليكون مفتوحا فمثلا رفظ او التفسير بناء على آ آ شيء غير اللغة العربية يعني تفسير يخالف دلالة اللغة العربية - [00:09:01](#)

التفسير الذي لا يحتج بالسنة مطلقا يقول انا لا اعترف بتفسير السنة للقرآن اصلا الذي اه لا يعتمد الاجماع اذا كان في اجماع في معنى اية او في حكم مستنبط من اية ايضا هذا مرفوض بالطبع - [00:09:28](#)

فنحن نريد ان نضبط الامر في الحال الوسط والجميع طبعاً يريد الحال والوسط لكن المهم تحديد الحال والوسط هو المهم الحالة الوسط التي ندعو اليها هو الامر المهم طيب العنصر الثاني هل يتقبل التفسير - [00:09:44](#)

التجديد اصلا نعرف اهمية هذا السؤال انه لابد ان يبدأ به بالفعل لانه في تصور ان التفسير لا يقبل التجديد اصلا طبعاً هو الحقيقة الجواب على هذا السؤال هو نفس الجواب الذي يمكن ان يقال في قضية اغلاق باب الاجتهاد في الفقه - [00:10:02](#)

نفس الفكرة تماما نفس الدالة التي يستدل بها العلماء على من اخلد الى الارض وجهل ان وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض. عنوان كتاب السيوطي نفس هذه الدالة يمكن تنزل ايضا على - [00:10:28](#)

التفسير وانه لا يمكن اغلاق باب التفسير ما دام ان الاجتهاد مفتوح اذا باب التجديد ما زال مفتوحا لكن مع ذلك حقيقة سنجد ايضا في الجواب على هذا السؤال سنحاول ان نعرض بطريقة مختلفة تخص علم التفسير - [00:10:42](#)

اولا مثلا كلنا نعرف ان العبارة الشهيرة التي آآ يعني تصح عندي حقيقة عن السلف ان القرآن حمال ذو وجوه وهي عبارة كما ذكرت  
صحت عن بعض السلف وايضا القرآن - 00:11:02

واقع القرآن يدل عليه ان القرآن بالفعل حمال ذو وجوه يعني حتى لو لم يرد هذا عن السلف يصح ان نقول نحن اخبار عن واقع القرآن  
انه حمال ذو وجوه - 00:11:20

هذه الوجوه نفسها كما سيأتي الان عرض آآ علاقتها بالتجديد في التفسير هي نفسها تدل على امكانية التجديد التفسير فمثلا من  
وجوه هذه العبارة من معاني هذه العبارة ذكرت حقيقة انا - 00:11:33

آآ هنا اظن سبعة وجوه ساستعرضها كلها تدل على ان مجال التجديد في التفسير واسع ليس فقط مفتوحة بل هو مجال واسع الوجه  
الاول من وجوه عبارة القرآن حمال ذو وجوه - 00:11:49

الوجه الاول والدلالات الظنية التي يستنبطها المفسر من القرآن الكريم نحن نعرف ان دلالات القرآن منها اليقينية التي لا يصح فيها  
الخلاف ولا يقبل من احد ان يخالف فيها ومنها الدلالات الظنية - 00:12:10

التي حتى لو رجع المفسر فيها قولاً هو نفسه يعرف ان هذا الترجيح ظني ولا يستطيع ان يقطع ببطلان القول المخالف ولذلك ربما  
عرض القولين ثم قال والارجح عندي واظن سواء قال اظن او جاء بعبارة لا تدل على القطع - 00:12:30

كل هذا يدل على انه الدلالات الظنية وهي كثيرة جدا جدا في القرآن الكريم بل لو قيل ان الفنيات وهذا صحيح. ان الظنيات اكثر  
الدلالات الظنية اكثر من الدلالات اليقينية - 00:12:48

وان كانت طبعا الدلالات اليقينية اهم الناس اليها احوج لكن الدلالات الظنية طبيعة الدلالات الظنية انها لابد ان تكون متفرعة اصلا عن  
دلالة اليقينية وبالتالي ستكون اكثر من الدلالات اليقينية - 00:13:02

وسعة هذه الدلالات الظنية لا شك انها وجه كبير من وجوه ان القرآن حمال ذو وجوه حتى ان المفسر كالقضايا الفقهية ربما رجع اليوم  
قول وتغير الجهاد بعد ذلك ورجح قول - 00:13:16

الآخر وبالتالي بالفعل لابد ان يعرض الاقوال كلها ويبين انها قابلة للاخذ والرد. وان قولي فيها صواب يحتمل الخطأ وقول غيري خطأ  
يحتمل الصواب هذا الوجه الاول الوجه الثاني احتمال التراكيب - 00:13:30

في عبارة الآية لاكثر من تفسير صحيح وقد تستوي هذه المعاني من جهة المرجحات او تتقارب من الاستواء حتى ان المفسر لا يكاد  
يستطيع ان يرجح يعني يضطر ان يقول - 00:13:48

وتحتمل هذه الآية كذا وتحتمل كذا ويرى انهم يعني لا يستطيع ان يرجح ولا يستطيع ان يقول انه كلا المعنيين ايضا صحيح يتوقف  
وهذا لا شك انه وجه وجوه ان القرآن حمال ذو وجوه وهو وجه من وجوه - 00:14:09

القبول القرآني التجديد والاضافة في التفسير وطبعا من آآ اقرب الامثلة الدالة على هذا النوع من الوجوه المعاني في القرآن  
الكريم الوقف الجائز في الآية الذي تتغير به الآية - 00:14:27

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم تحتمل هذا وتحتمل هذا. ذلك الكتاب لا ريب فيه. لا ذلك الكتاب لا ريب. لا ريب فيه وهي  
كثيرة وانتم ادرى بها. هذا لا شك انه يتغير المعنى ويبقى المفسر يقول هذا محتمل وهذا - 00:14:44

محتمل ولا شك ان هذا وجه من وجوه سعة القرآن واحتماله احتمال القرآن لاكثر من وجه بالمعنى الوجه الثالث المشترك اللفظي اول  
من جهة التركيب الان مشترك اللفظي اذا لم يرجح السياق - 00:15:01

ارادة احد المعاني على الآخر المعروفة المشتركة اللفظي يعني مثلا الآية التي آآ او يعني من الاضاد والاضاد صورة من صور مشتركة  
اللفظي والليل اذا عسعس عسعس في اللغة اقبل - 00:15:18

وفي اللغة ايضا وسياق الآية لا لا ليس فيها ما يرجح احد المعنيين على الآخر من الممكن ان يكون الله عز وجل اقسم بالليل اذا اقبل  
ومن الممكن ان يكون الله عز وجل اقسم بالليل اذا ادبر. في هذه الحالة - 00:15:37

ما دام انه ليس هناك مرجح على المفسر ان يقول اراد الله كلا المعنيين ونقول ان الله عز وجل اقسم بالليل اذا اقبل وبالليل اذا

المشترك اللفظي ايضا وخاصة اذا لم يوجد مرجح يرجح احد المعنيين هذا احد وجوه ان القرآن له - [00:15:55](#)

وجوه انه حمال ذو وجوه الوجه الرابع القراءات ذات المعاني المختلفة القراءات المتعددة ذات المعاني المختلفة حتى قرر العلماء قاعدة شهيرة كما تعرفون ان آآ القراءتين اذا ظهر تعارضهما في اية واحدة كان لها لهما حكم الايتين - [00:16:15](#)

تخيل يعني اية واحدة للتعامل معها المفسر كانها ايتين هذا كان فيها قراءتين فاذا كان فيها ثلاثة تصير كانها ثلاث ايات فاذا كان في اربعة تصبح كانها اربع ايات سعة كبيرة جدا في المعاني اية واحدة تحتل معاني عديدة جدا - [00:16:39](#)

في كتاب الله عز وجل هذا اذا كانت مختلفة واذا لم تكن مختلفة فلا شك ان الاختلاف ولو في الاشتقاق ولو في الاعراب سيؤثر في المعنى ولو اثر بلاغي وبالتالي ايضا هذا - [00:16:57](#)

مجال للاضافة كبير طبعا هنا امثلة ذلك قول الله تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ومفراطون بفتح الراء وهي قراءة الجمهور وقرأ نافع مفرطون مفرطون اما بمعنى سابقون الى النار - [00:17:10](#)

بمعنى متروكون منسيون هذا بفتح الراء وهي قراءة جمهور. واما مفرطون وهي من الافراط وهو الاسراف وتكون مشابهة تماما او قد يفسرها قول الله تعالى وان المسرفين هم اصحاب النار - [00:17:29](#)

وبالتالي احتملت الاية اكثر من تفسير باختلاف القراءة وايضا كقول الله وهو كثير حقيقة هذا وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ونشرا بين يديه رحمته يختلف المعنى تماما باختلاف القراءتين وبالتالي بالفعل كانهما ايتان مختلفتان - [00:17:47](#)

وهي اية واحدة اختلفت فيها القراءة وقد صنف طبعا في بيان اختلاف اثر اختلاف القراءات في التفسير عدد من المصنفات قديما وحديثا الوجه الخامس افراد العمومات الذين يشملهم اللفظ العام - [00:18:07](#)

آآ بعض العمومات اه اه طبعا كل عموم لابد يكون تحته افراد كثيرة بعض العمومات قد يستطيع الانسان ان يحصر افرادها وبالتالي ما يكون في فرق بين الناس في معرفة المراد منها - [00:18:27](#)

لكن بعض العمومات تظهر تغيب في زمن ولا يستطيع الناس ان يدركوا الداخل في هذا العموم قد يظهر في زمن اخر وبالتالي يصبح هذا اضافة جديدة تماما على معنى الاية - [00:18:44](#)

الاول كان يظن ان العمدة الداخلة في هذا الافراد الداخلة في هذا العموم هي كذا وكذا وكذا وكذا يأتي المتأخر او المتقدم اذا فتح له في العلم او كانت المسألة ما هي مرتبطة بالزمن وبالتقدم والاكتشافات - [00:19:00](#)

قد يظهر له معلومات اخرى يدخلها داخل هذا النص وبالتالي يضيف معنى جديد الى النص. وذلك لقول الله تعالى والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون طبعا الى قبل جيل وسائل التنقل الحديثة - [00:19:15](#)

ما كان يخطر في عقول المفسرين لا من الصحابة والتابعين واتباعهم الى قبل مئة سنة قبل ظهور وسائل التنقل الحديثة الطيارات والسيارات والقطارات وما الى ذلك ما هو المراد بخلق ما لا وما يخلق ما لا تعلمون - [00:19:32](#)

لكن في العصر الحديث اصبحت هذه التي هي دخلت في ماء العموم الاسم الموصول اصبحت اكثر حضورا في النفس من البغال والحمير والخيول واصبح الامتنان بها يعني حتى صار الاية امتنان الله بها - [00:19:47](#)

اكثر افادة بالنسبة للمعاصرين من ولا يخطر في بال الناس الان ان من نعم من وسائل التنقل والتي انعم الله بها علينا الخير والبغال والحمير لان مبن يستخدم الان هذه في - [00:20:04](#)

التنقل. اصبحت فقط زينة ما ينفع منه ان يكون زينة يعني الحمير ما تنفع تكون زينة. لكن الخيل مثلا لكن الذي بالفعل يستشعره الناس في انعام الله عز وجل على عباده - [00:20:15](#)

هو وسائل التنقل الحديثة وهي داخلة في العموم وهي لم تكن حاضرة تماما في اذهان السلف الى قبل مئة سنة باعتبار انها مكتشفات حديثة وداخلة. طبعا ومن يرجع لتفسير الاية في كتب المفسرين. حتى بعضهم خرج عن ان يعتبر - [00:20:29](#)

شي سيحدث في المستقبل وانما قالوا عجائب خلق الله عز وجل وما الى ذلك. وبالتالي بالفعل اصبحت التفسير الجديد تماما. عندما ندخل هذه العمومات وتصبح هي المستحضرة في النفس وتكاد تغيب المسماة والمعينة في الاية - [00:20:49](#)

يصبح هذا تفسير جديد ومعنى جديد للاية الوجه السادس الايات التي تتضمن اصولا كلية قواعد فقهية اسس معرفية فكرية قضائية عدلية اسس عامة اية هي في الحقيقة عبارة آآ يعني انزلها الله عز وجل من اجل ان تكون منطلق - [00:21:04](#)

بتطبيقها على الواقع على وقائع كثيرة لا تكاد تنحصر وتمتد وتتناهى الى نهاية الدنيا جدا يعني وهي كثيرة جدا طبعاً مثل قول الله تعالى اه مثلاً اه لا يكلف الله نفساً الا وسعها مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين وفي الحرج - [00:21:27](#)

الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. ايات هي اصول انزلها الله عز وجل من اجل ان تكون في كثير من وقائع الناس وحياتهم وحاجتهم لمعرفة هداية الله عز وجل هي اصول يرجع اليها - [00:21:51](#)

وخاصة اذا لم نجد في تلك المسألة حكماً يبين معناها الا هذا العموم وبالتالي تجدد الوقائع يستدعي تنزيل هذه الايات على وقائع لم تكن موجودة. طبعاً انا لا اقصد فقط النوازي الفقهية. لا شك ان النوازي الفقهية تدخل في هذا اصالة. لكن ايضاً هذا - [00:22:12](#)

اوسع بكثير من قضية النوازل الفقهية. نحن استجذبت عندنا في حياتنا اليوم خاصة في العصر الحديث. قضايا كثيرة اسرية اجتماعية اقتصادية في بعض الاحيان لن نجد جواباً لها او منطلقاً في معرفة هداية الله عز وجل فيها الا مثل هذه العمومات - [00:22:31](#)

وبذلك نضيف معنا جديداً للاية لم يكن يخطر في بال السلف لان الواقع تغير كان هناك وقائع لم تكن موجودة واصبحت الان موجودة. احتاج من المفسر ان يقول والله هذه الواقعة - [00:22:50](#)

ممكناً ان نربطها بهذه الاية ونستنبط منها هداية الله عز وجل في هذه الواقعة بالتالي بالفعل نحن نضيف معنى جديداً للاية من خلال هذه القضية الوجه السابع وهو يختلف عن وجوه السابقة - [00:23:02](#)

كلها المتشابه من القرآن الكريم متشابه من القرآن الكريم لا شك انه آآ سيستغله الذين في قلوبهم زيغ لتفسير القرآن حسب اهوائهم وحسب رغباتهم لكن اهل العلم واهل التقوى سيرجعونه الى المحكمات ويلزمون انفسهم بتفسيره بما تقتضيه المحكمات - [00:23:16](#)

اذا وجوه معاني القرآن الكريم وتعدد سبب عظيم جداً من اسباب التجديد والتوسع في استحضار المعاني الحقيقة انا اريد ان اقف وقفة سريعة كده مع هذا الموضوع ايضاً اه اللطيف ان احد اقوى الاسانيد التي وردت بها عبارة القرآن وحمال ذو وجوه وردت من رواية - [00:23:39](#)

حماد بن زيد عن ايوب ابن ابي تميم السخثياني عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن ابي الدرداء وهو صحيح الى عبد الله بن زيد الجرمي وهو من كبار التابعين لكنه لم يسمع من ابي الدرداء - [00:24:02](#)

اه ان ابا الدرداء رضي الله عنه يعني نص عبارة ابي الدرداء انه قال رضي الله عنه انك لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها انك لن تفقه كل الفقه - [00:24:18](#)

حتى ترى للقرآن وجوها اللطيف ان حماد بن زيد سأل ايوب هل ماذا يريد من هذه العبارة انك لن تفقه كل الفقه حتى ترى القرآن وجوها. يقول حماد بن زيد - [00:24:31](#)

واسكت يتفكر ايوب كانه يتفكر يريد ان يجد الجواب يقول حماد بن زيد فقلت هو ان يرى له وجوها ويهاب الاقدام عليه ويهاب الاقدام عليه ويقال ايوب هو هذا هو هذا - [00:24:44](#)

خلونا نقف مع عبارة ايوب آآ لا شك ان من معاني عبارة ابي الدرداء رضي الله عنه تهيب الكلام في القرآن لانه يحتمل وجوها وانه لا ينبغي بحجة ان القرآن له وجوه ان يتجرأ عليه من ليس لديه العلم والقدرة على استخراج هذه الوجوه. لا شك ان هذا من معانيه - [00:25:07](#)

عبارة آآ ابي الدرداء رضي الله عنه لكن ليس هذا هو المعنى الاظهر لان ابا الدرداء يقول انه لن يفقه كل الفقه. فلو تصورنا ان مراده التوقف والتحير اي فقه هذا صح؟ - [00:25:32](#)

اذا صار الانسان كل ما وقف عنده اية تحتل عدة معاني يقول ما ادري واتوقف واتحير لا المعنى الاظهر في كلام آآ ابي الدرداء



رضي الله عنه انه يريد - 00:25:48

ان يعرف هذه الوجوه وان يدرك هذه الوجوه فاذا ادرك هذه الوجوه هذا هو الفقه كل الفقه هذا هو الفقه الحقيقي ان يدرك الانسان المعاني الكثيرة التي تحتملها الاية هذا اولا دلالة السياق انه لا يفقه كل الفقه لان الذي يتحير هذا ما فقه بعض الفقه فضلا عن ان يفقه كل الفقه - 00:26:02

وهو الذي يقتضيها ايضا الجمع بين وصفين يعني وصف القرآن بانه حمال ذو وجوه. وان له وجوه عديدة. هذا وصف من اوصاف القرآن. لكن ايضا من اوصاف القرآن انه مبين - 00:26:25

وانه واضح وبالتالي طبعاً هو مبين وواضح في معاني مختلفة وينسب مختلفة بالنسبة لعموم الناس بالنسبة للعلماء. لكن وصفوا بالمبين الواضح هو الوصف الاظهر في كتاب الله عز وجل تلك آيات الكتاب - 00:26:36

وقرآن مبين ولقد انزلنا اليك آيات مبينات بلسان عربي مبين. ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ بالتالي هذا المعنى الاظهر في كتاب الله عز وجل فلا يصح ان نأخذ جانب ونترك بقية الجوانب - 00:26:51

يعني حتى حتى العبارات التي وردت عن السلف نحتاج ان نقف منها وانا لا اخطئ كلام ايوب لكني اقول انه اجاب او ذكر احد المعاني التي يحتملها كلام ابي الدرداء وترك اظهر المعاني التي في كلام ابي الدرداء. ولان كنا نخشى - 00:27:07

من الفوضى التفسيرية وان يتجرأ ويتصور الاجتهاد من ليس عنده اهل فوالله لخوفنا من الجمود في تفسير كتاب الله عز وجل اشد وفي العادة لا يتجرأ هؤلاء المتسولون الا مع تخلي اهل الاجتهاد عن الاجتهاد - 00:27:25

وعدم خوضهم هذا المجال بالطرق والوسائل الصحيحة. فيتركون المجال لغيرهم ان يتكلم في القرآن بغير علم. واما لو تكلم اهل العلم بما يجب عليهم من البيان فانهم لن يتركوا لاحد. ولن تنتظر الامة لمن سواهم. لان الحق عليه نور - 00:27:46

فاذا تكلم اهل الحق بادلته واعطوا الامة اجتهاداتهم الصحيحة لن يلتفت الناس الا المتسولين وبالتالي ينبغي ان نخشى من الجمود اكثر مما نخشى من الفوضى الفكرية في التفسير طيب اذا اجبنا الان - 00:28:02

القرآن والتفسير يحتمل التجديد وانه لا يصح ان نتصور ان التفسير لا يحتمل التجديد وسنؤكد هذا طبعاً بذكر صور التجديد في اخر عنصر ايضا من عناصر هذه او هذه المحاضرة وهذا اللقاء - 00:28:19

العنصر الثالث والجواب عن السؤال الذي يقول لا يلزم من تصور الاتيان بمعان جديدة للآيات. تجهيل السلف وتظليلهم وما يستلزمه ذلك من امرين خطيرين ايضا. الاول هو اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل في البلاغ وهو كفر ولا شك - 00:28:37

والثاني ان الدين قد ضاع منذ جيل السلف اجتماع الامة في جيلهم على الضلال والجهل اسئلة لابد من الجواب عليها في الحقيقة طرح هذا السؤال بهذا التعميم لا يتم الا بتصورين خاطئين - 00:28:58

التصور الاول ان كل فهم كل افهام السلف من الآيات وجميع استنباطاتهم وجميع استنباطاتهم قد تكلموا عنها وانهم ما تركوا لهم فهمها ولا استنباط دقيقاً او جليلاً الا وقد ذكروه - 00:29:16

وتكلموا عنه وحملوه ناقلة الاخبار ما دام في احتمال ان تكون هناك فهوم كثيرة للسلف وللصحابي لم يذكرها اذا يبقى الاعتراض السابق غير صحيح هذا الامر الاول التصور الاول الخاطئ الذي بنيت عليه - 00:29:36

باطلاق تلك العبارة الشيء الثاني هل يلزم ان يكون كل ما ذكره السلف وفسروا به قد نقل البنا الذي تعهد الله بحفظه هو الدين وبالتالي من وسائل حفظ الدين ان يبقى القرآن - 00:29:58

الذي يفهم باللغة العربية الدين محفوظ الدالة دلت على حفظ الكتاب والسنة القرآن والسنة محفوظة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان اما اقوال المجتهدين الصحابة والتابعين واتباع التابعين. لا ليس هناك دليل على وجوب حفظ افراد تلك الاقوال - 00:30:16

وبالتالي قد يكون هناك فهم للسلف لم يصل الينا طبعاً المسألة هذه واضحة في الحقيقة لكن مع ذلك خيلنا نستدلها اكثر حتى لا يعني يصير في اشكال. وان كان حقيقة كما يعرف الجميع ان الاستدلال للبهيات والواضحات صعب جداً - 00:30:42

لكن مع ذلك انا حرصت حقيقة على تأكيدها ببعض اللفظات حتى لا يبقى غبش في المسألة من اكبر ادلة على ما ذكرت سابقاً على عدم

صحة التصورين السابقين. اولا تجويز التفسير باللغة - [00:31:02](#)

في احد لا يجوز التفسير باللغة طبعا في قول شاذ عدم جواز واكتفاء فقط بالمنقول. لكن الذي عليه كل المفسرين وعلى رأسهم امام التفسير ابن جرير الطبري انه كان يفسر آيات كثيرة باللغة العربية ولا يؤتيها ولا - [00:31:19](#)

ووجود آيات او قبل ذلك تجويز التفسير باللغة يدل على انه هناك اقوال ما نقلت اليها وانه يصح للمفسر ان يجتهد في التفسير وانه ليس كل آية في كتاب الله نقل اليها فهم السلف فيها - [00:31:33](#)

هذا واحد هناك مواطن من القرآن وهي كثيرة لا نجد فيها اصلا كلاما للسلف هل يعني ذلك انهم ما فهموها اذا هم فقد فهموها لكن ما نقل اليها كلامهم فكرة - [00:31:53](#)

انه كل ما جئت بقول جديد هذا يلزم منها التظليل لان كل كلام السلف نقل اليها وكل فهم السلف نقل اليها هذا غير صحيح اصلا من اساسه ثلاثة ان المفسرين لم يكتفوا بمجرد النقل - [00:32:08](#)

كما ذكرت سابقا وهذا انظروا في تفسير ابن جهم الطبري قد تمر ثلاث اربع آيات ما ينقل فيها متتابعة ما يقول فيها كلاما للسلف وهو يبادر الى تفسيرها من خلال ما يقتضيه لغة العرب وسياق الآية والالات الاجتهاد في تفسير - [00:32:22](#)

اربعة ان كثيرا من ائمة السلف وعلى رأسهم ابن جرير امام المفسرين قد يذكر قول او قولين للسلف ويخالفها ويمكن تضع في الجهاز والصواب قول الله تعالى واولى الاقوال هو قول الله تعالى يعني كانه يقول - [00:32:37](#)

الصحيح في تفسير الآية ليس قول فلان وانما دلالة الآية نفسها التي تقتضيها الآية نفسها ويكون نقل قول او قولين للسلف او اكثر او اقل ويجيز لنفسه خلاف المنقول لانه يرى ان دلالة الآية اللغوية اقوى بكثير من المنقول - [00:32:57](#)

وهذا فعل امام المفسرين الامام الجليل الطبري وهناك امثلة على ذلك ولا تخفى على امثالكم هنا يأتي السؤال متشعب عن هذه القضية طبعا الان بينا انه ليس كل ما نقل عن السلف او كل المواطن التي فيها كلام السلف يلزم ان نأخذ فيها - [00:33:17](#)

اقوالهم بانها قد تخالف دراية اللغة او تكون هناك ادلة تخالف هذا التفسير طيب اه نحن نعرف انه تكلم العلماء عن حجية تفسير الصحابة وهناك خلاف في التابعين وما مدى حجية تفسير التابعين؟ فهل كل كلامهم ليس بحجة؟ ولا يلزم المفسر - [00:33:39](#)

قولهم او قولهم ابدا لا المسألة فيها تفصيل في بعض الاحيان يكون تفسير الصحابة والسلف حجة ملزمة لا يجوز الخروج عنها ولا مخالفتها وخلاف هذه الاحوال يجوز ان نخالف فيها التفسير الوارد عن الصحابة. وقد حصلت حقيقة - [00:34:01](#)

حاولت اني احصر الوجوه التي يكون فيها تفسير الصحابة حجة وهي الآتية الصورة الاولى اذا كان تفسيرهم اجماعا اذا كان هناك اجماع على معنى الآية والاجماع في تفسير الآية كالاجماع الفقهي - [00:34:22](#)

قد يكون اجماعا يقيني وقد يكون اجماعا ظنيا قد يكون من باب الاجماع السكوت وقد يكون من باب الاجماع المركب يعني هناك خلاف لا يجوز الخروج عن مجموع الاقوال يحق لك ان تتخير - [00:34:39](#)

احد الاقوال لكن لا تخرج عن مجموع الاقوال نفس الكلام الذي قيل في القضايا الفقهية ينطبق تماما ايضا على التفسير لكن نحن نعرف انه الاجماع ما هو بمجرد اني اجد اقوال منقولة فادعي انها محل اجماع - [00:34:53](#)

سواء كانت متفقة او سواء كانت مختلفة يعني الدعاء لاجماع السكوت لا يكفي فيه انه فقط تقول والله ما وجدت الا قول ثلاثا عشرة مفسرين اذا هذا يدل على انهم اجمعوا - [00:35:07](#)

هذا في التفسير وفي الفقه وفي غيرها ولا يصح انك اذا اختلفوا تقول لا يجوز الخروج عن مجموع اقوالهم هكذا مطلقا سيأتي بيان بالذات في سورة الاجماع المركب ضروري الكلام عنها - [00:35:21](#)

اكثر ما يحتج بها انه لا اذا اختلف السلف في تفسير الآية على قولين او ثلاثة لا يجوز مطلقا الخروج عنها وهذا غير صحيح وساتي الكلام عنه بعد قليل اذا الصورة الاولى صورة الاجماع. يكون فيها قول السلف حجة لانه اجماع - [00:35:34](#)

طبعا قبل هذا حقيقة يعني حتى لا انسى اه طبعا نحن ليش نقول انه لازم فيها تفصيل؟ لانه ما في احد يقول بان احدا بعد رسول الله قوله حجة مطلقا. صحيح ولا لا - [00:35:49](#)

إذا قلنا هذا الدعين العصمى في سلفنا وان احد السلف معصومون وكأنه ينزل عليهم الوحي هذا غير صحيح. هم يجتهدون وما دام انهم يجتهدون ولا ينزل عليهم الوحي اذا يصيبون وقد اصابوا واخطأوا وقد خطأ بعضهم بعضا في التفسير وفي غير التفسير -

00:36:01

وبالتالي لابد يكون في فرق لابد يكون كلامهم منه ما هو حجة ومنه ما ليس بحجة. ولابد اذا قلنا انه حجة نبين ليش هو حجة؟ ففي السورة الاولى الاجماع يا جماعة حجة ودلت الادلة على حجية الاجماع - 00:36:18

وفي السورة الاولى لا قول السلف هو ان يكون اجماعا الصورة الثانية اذا كان له حكم الرفع وصح سنده اذا كان المنقول عنه له حكم الرفع وصح سنده وهذا له اربعة سور - 00:36:31

الذي له حكم الرفع الصورة الاولى التفسير الذي لا يكون بالاجتهاد تفسير واضح انه لا يمكن ان يؤدي اليه اجتهاد وايضا شوط ثاني حتى يصح في هذه الصورة يستبعد ان يكون اقل شيء يستبعد ان يكون من الاسرائيليات - 00:36:44

اذا كان التفسير مما لا يجوز فيه الاجتهاد ويستبعد ان يكون اسرائيليات كان يكون ليس له علاقة مثلا باخبار الامم الماضية ان يكون كذا بالعكس قد يكون متعلق ببيان حكم لم يأتي الا في القرآن الكريم او - 00:37:03

لم يتكلم على حادثة نزلت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عنها. وبالتالي لا يمكن يكون اسرائيل تتكلم عن حادثة وقعت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا استبعد - 00:37:19

ان يكون هذا من اسرائيليات وكان ايضا مما لا يحتمل الاجتهاد فهذا له حكم الرفع. ويكون حجة في هذه الحالة اذا صح سنده طبعا الصورة الثانية مما له حكم الرفع اسباب النزول - 00:37:29

لأنها ليست اجتهادا. هو الصحابي يخبر انه جاء سائل سأل وقعت الحادثة الفلانية فانزل الله كذا وبالتالي هذا ليس مجال الاجتهاد ايضا وهذا ايضا ما نص عليه العلماء السابقون ان هذا احد - 00:37:42

وجوه الحديث المرفوع ان يكون اسباب النزول من الحديث المرفوع ايضا القراءات ما يحكيه السلف من القراءات نحن نعرف انها اه القراء لا تقال بالاجتهاد وانما هي نقل وسنة مأخوذة عن النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا القراءات اذا كانت اجتمعت فيها الشروط -

00:37:55

شروط التواتر والصحة والقراءة الثلاثة ستصبح قراءة شهيرة او قراءة متواترة ويصح القراءة بها تعتبرها قراءة ابدأ يقرأ بها ويفسر بها واذا لم تجتمع فيها الشروط اقل شيء تكون قراءة شاذة وهي مفيدة في التفسير ليش؟ لانني اعرف ان التاء الرجل من السلف الذي

قرأ بهذه القراءة - 00:38:16

يفهم الاية بناء على قراءته يعني مثلا في صحيح البخاري كما تعرفون قراءة مسعود والذكر والانتى لم آآ يعني ما قرأ في هذه القراءة وما خلق الذكر والانتى. ايش بيكون اذا فهم ابن مسعود لهذه الاية؟ ان الله عز وجل - 00:38:36

يقسم بايش اقسام بالذكر والانتى ولن يكون فهمه لها كما لو قرأ وما خلق الذكر والانتى بيصير المعنى مختلف تماما. وايضا مثلا في قول الله تعالى الاية الاخرى وجعلوا لله شركاء الجن الجن وخلقهم. اقرأ - 00:38:52

المتواترة المعروفة في قراءة شاذة وخلقهم بسكون اللام معنا مختلف تماما القراءة الشاذة هذي تبين لنا ان الذي قرأ بها اذا كان يفهم ويفقه. وهو الاصل في هجمة السلف الذين نقل دعتهم من القراءات - 00:39:10

انه سيفهمها بناء على قراءته وبالتالي نستطيع ان اقول وفسرها فلان وفهمها فلان من السلف انها بهذا المعنى وان كانت قراءة شاذة لا يهمني الان الاحتجاج بها كقراءة لكن يهمني اضافة معنى تفسيري للسلف في هذه الاية - 00:39:27

الصورة الرابعة من صور ما له حكم الرفع حكاية النسخ خاصة طبعا اذا كان آآ بيان زمن النزول لان زمن النزول لا يحتمل في اجتهاد. يقول نزل قول الله تعالى كذا ثم - 00:39:44

نزل قول الله تعالى كذا. اما اذا لانه قد يكون بالاجتهاد يقع تعارض بين ايتين فيجتهد الرجل من السلف في انه هذه ناسخة وتلك منسوخة لكن وطبعا هذا قليل ونادر ولابد من قرينة تدل عليه لكن لو كان صريح العبارة انه في يوم كذا او في يوم بدر انزل الله ثم -



نزل كذا هذا كأنه من اسباب النزول يبين زمن النزول وبالتالي له حكم الرفع ولا يكون ايضاً ولا يجوز مخالفة مثل هذا الامر لانه ليس اجتهاداً وانما له حكم الرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:17](#)

الان ذكرنا صورتين من صور يلزم فيها اتباع كلام السلافة الاولى الاجماع الثانية ان يكون له حكم الرفع اذا صح الصورة الثالثة اذا كان مجرد نقل للمعنى اللغوي اذا كان الصحابي يفسر لنا المعنى اللغوي لمفردة - [00:40:34](#)

طبعاً نفرق بين التفسير اللغوي لمفرده وبين تفسير التركيب يدخله الاجتهاد وهذا الذي وقع من الصحابة واصاب بعضهم واخطأ الله لكن عندما ينقل لنا تفسير معنى كلمة معينة ولا شك انهم يعني - [00:40:54](#)

اولى لغتهم هما حجة كلمة حجة كلام حجة ولو تكلم في كلامه العادي ومجريات حياته لاعتبرنا كلام هذا حجة في اللغة فكيف اذا جاء وقال معنا هذه الكلمة في كتاب الله كذا - [00:41:11](#)

ونقله للمعنى اللغوي ايضاً لا شك انه حجة ملزمة وانا اتكلم الان كما ذكرت سابقاً عن المعنى اللغوي للمفردة اما الكلام عن التركيب وقد يكون اجتهاداً وقد يخطئ فيه الصحابي وكلنا نعرف الخطأ الذي وقع للصحابة في فهم كلام الله عز وجل عندما قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:41:24](#)

من الفجر وبالتالي فهموا الآية فهما خاطئان وبالمناسبة بعض الناس يستحضر قصة عدي بن حاتم الواقع انه ما هو فقط عذيب حادث بل حديث سهل ابن سعد في البخاري ومسلم يدل على انه هذا حصل لكثير من الصحابة - [00:41:44](#)  
وانهم كثير منهم فهموها خطأ حتى انزل الله عز وجل كما في الصحيحين قول الله تعالى من الفجر ففهموا ان المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود لا خيط ابيض وخيط اسود حقيقي وانما بياض الافق وسواد الافق الدال على اه حصول الفجر او عدم حصوله -

الصورة الرابعة من صور آ التي يلزم فيها اتباع السلف المنهج الكلي ونعتبر انه هذا الحقيقة اقوى قضية واهم قضية ينبغي ان نتمسك بها منهج الصحابة والتابعين واتباعهم في التفسير هذا المنهج الذي ساروا عليه هذا اهم ما ينبغي ان نتمسكه وان ندركه وان -

نلزم الناس به لان هذا هو بالفعل المنهج الاجماعي القطعي الذي لا تجوز مخالفته منهجهم الكلي في التفسير هذه هي الصور التي يكون فيها تفسير سلفي حجة ملزمة واما ما سوى ذلك فهم مجتهدون يصيبون ويخطئون ولا شك اننا عندما نقول هذا لا يعني ايضاً التجرد على اقوالهم نحن اذا كنا نقول - [00:42:39](#)

ينبغي ان نعظم ونقدر كلام المجتهدين من الائمة المتبوعين كالامام احمد وابي حنيفة والشافعي ومالك فكيف بكلام عمر وابن مسعود وابن عباس وامثالهم؟ التعظيم والاحلال والتقدير شيء والاحتجاج والالزام بالقول شيء اخر - [00:43:06](#)

وبالتالي قد اختلف تفسير الصحابي وهذا حصل حقيقة حتى من يعني حتى نكون يعني واضحين حتى من اكثر الائمة سلفية يعني ايه ابن القيم خطأ ابن عباس رضي الله عنه في تفسير يوم يكشف عن ساق - [00:43:24](#)

هذا خطأ لغة قال هذا خطأ لغة يعني حتى خطأوا من ناحية اللغة وهو حجة في اللغة. فاذا اجاز ابن القيم لنفسه ان يخطئ ابن عباس. طبعاً ابن تيمية شيخ الاسلام ابن ايضاً خطأ هذا التفسير. لكنه كان يعتقد انه التفسير لا يصح - [00:43:41](#)

عمي عباس اما ابن القيم فكان يعتقد انه التفسير صحيح عن ابن عباس وهو صحيح في الحقيقة عن ابن عباس ومع ذلك خطأه اذا يعني لا يمكن يقال انه كيف تخطئ الصحابة حتى الائمة الذين لا يشكوا في تعظيمهم للسلف خطئوا بعض الصحابة في تفسير بعض

كلام الله عز وجل -  
الصحابة بعضهم خطأ بعض كما تعرفون طيب اذا في اطلاق القول بعدم جواز الخروج عن مجموع اقوال السلف في التفسير ليس على اطلاقه طيب متى متى نقول انه لا يجوز الخروج عن مجموع اقوال السلف في التفسير - [00:44:21](#)

هذا اذا تحقق اه امر مجمل نفصل بشرطين. الامر المجمل هو ان يكون هذا القول قول مهم جداً تتوافر الدواعي على نقل الاقوال فيه

لاهميته وبالتالي لا يتصور عادة مقتضى العادة يعني ان يكون لهم قول ولا ينقل الينا - [00:44:43](#)

اضرب مثال لو كانت الاية او الاستنباط من الاية يريد ان يضيف لنا ناقض من نواقض الوضوء لم يذكره الصحابة ولا التابعون هل ممكن نقبل مثل هذا الفهم لا يمكن ليش؟ لان نواقض الوضوء تعم بها البلوى ويحتاجها الناس ولو كان هذا الفهم موجود عند الصحابة والتابعين للزم ان ينقل - [00:45:03](#)

من حياة النبي عليه الصلاة والسلام ويشيع بين مسلمين عن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لكن لمن يكون قضية قضية فهم معنى دقيق ليس مما تعم به البلوى لا يحتاجه الا العلماء فرض كفاي. ليس فرض عين على الناس - [00:45:26](#)

يتصور ان يكون فهمه السلف بفهم ولم ينقل الينا لان الدواعي لا تتوافر لنقل هذا القول اذا الشرط الاول لاعتبار اقوال السلف لا يجوز الخروج عنها ان يكون مما تتوافر الدواعي على نقله ولا يتصور فيه - [00:45:43](#)

بحسب اهميته ان يكون لهم قول ولم ينقل الينا وقولا والشرط الثاني هو ان آآ ننظر لزمان الزمن امتداد الزمن لاحداث القول يعني مثلا كما ذكرت سابقا اه قضية في نواقض الوضوء لو ان رجلا من اتباع التابعين - [00:46:02](#)

وبلغه ان رجل من التابعين فسر تفسيراً لم يسبق هو حسب علم التابعي. طبعاً اتباع التابعين ما احصوا كلام السلف لكن حسب علمه انه ما في احد قال من الصحابة - [00:46:23](#)

في هذا القول وهو متعلق بنواقض الوضوء لن يقبل هذا القول من التابعين لماذا؟ يقول له ما هو ممكن يكون هذا الكلام ولا احد من العلماء ولا احد يذكر ولا احد من كذا والامة كلها تجهل وانت الان - [00:46:34](#)

في زمن تأتي وتدعي انه هذا ناقض جديد من نواقض الوضوء لم يذكره احد هذا ما يمكن العقل يرفض هذا تماماً لكن في قضية ثانية ليست بهذه الاهمية قد يتوقف الرجل من اتباع التابعين يقول والله يحتمل يكون هذا المعنى وارد لان انا ما استطيع اني اقول بان هذا القول لو لو كان موجوداً لنقل الينا قد يكون موجود - [00:46:47](#)

كما نقل الينا له ليس بهذه الاهمية. لكن مثلاً من آآ يستمر هذا القول ليس وارداً في تفسير الاية الى القرن السادس السابع الثامن الهجري. ما احد يقوله المفسرين مع انه قول غير مهم - [00:47:08](#)

نواقض الوضوء لكنني استطيع مع امتداد الزمن ان اجزم انه ليس مراداً يحتاج اني انظر لامرين توافر الدواعي على النقل لاهمية القول وامتداد الزمن وعلاقته باهمية القول وطبعاً هذي حقيقة لها ارتباط بمسألة الاجماع المركب وحجيته. وكلام العلماء فيه ومن اجود من تكلم عنه وان كانت عبارته كالعادة يعني - [00:47:21](#)

مضغوطة جداً الامام الجويني في كتاب البرهان فبين قضية الزمن ووظيفتها وقضية توافر الدواعي واختلاف الاقوال المحكية اختلاف هذا الامر وبالتالي اه وطبعاً لمن تجتمع يجتمع هذان الشرطان او الامر ان في في الاقوال المنقولة عن السلف يصبح اجماع مركب وبالتالي وجه كونه حجة انه اجماع مركب كما - [00:47:43](#)

في بداية الكلام طيب في كلام حول هذه المسألة لكن الوقت حقيقة ادركنا وبالتالي ساترك هذه القضية يعني في كلام حول صور من صور جواز الخروج عن كلام السلف حتى في الصورة التي - [00:48:07](#)

يعني خليني انبه عليها هذي لانها مهمة. طيب نحن اذا افترضنا الان انه جئنا لقول لاقوال السلف وقلنا انه لا يجوز الخروج عن مجموع اقوالهم بمعنى ان الاقوال المنقولة بعارة ادق العبارة المنقولة عنهم هي نجزم ان هذا كل ما فهموه كل ما فهمه السلف من تلك الاية - [00:48:35](#)

وليس هناك لهم فهم خارج عن هذه الفهم المنقولة هل يعني ذلك انه لا يحق لي ابداء اضافة معنى جديد اقول ايضاً يحق لي ان اضيف معنى جديد بشرط الا يبطل كلام السلف - [00:48:54](#)

يصير عندي كلام السلف صحيح والكلام الجديد ايضاً صحيح وتكون الاية محتملة يعني يقول اراد الله ذلك واراد الله ذلك وهذا قد يتحقق بصورة اوضح فيما يسمى بالمكتشفات الحديثة عندما يفسر السلف بتفسير ويكون صحيح - [00:49:06](#)

ويأتي اكتشاف الحديث ويأتي بتفسير جديد وتحتمله الاية لغة ويكون صحيح من ناحية المعنى. فنقول اراد الله هذا المعنى واراد

الله هذا المعنى. ما دام انه لا يبطل كلام يعني هذا حتى في الصورة التي نقول بان كل ما فهمه السلف - [00:49:21](#)

قد ورد ونقل الينا فما بالك في الصور الاخرى التي يمكن ان يكون الكلام فيها اه المحكي لا يحكي كل فهو السلف في الاية طيب

العنصر الجديد الاخر اظن الخامس - [00:49:37](#)

ما مدى حاجتنا الى التجديد في التفسير هل في حاجة بالفعل الكلام في هذا الموضوع ايضا نتكلم خلال نقاط معينة. النقطة الاولى

نحن ندرك ان القرآن هداية للبشرية الى قيام الساعة - [00:49:53](#)

وانه لا غنى للبشرية عن ان تهتدي بهدي القرآن في كل صغيرة وكبيرة كل صغيرة وكبيرة ونحن ندرك ان الوقائع متجددة وان

الحوادث لا تنتهى وخاصة في العصر الحديث استحدث الناس الناس من الاقضية عبارة عمر بن عبدالعزيز والامام مالك - [00:50:09](#)

اه عندما قال يحدث الناس من الاقضية بقدر ما يحدثون من الفجور حقيقة طبعا العبارة حتى تكون اكثر انصافا بقدر ما يحدثون من

التقوى والفجور. لانهم مو كل ما يحدثه الناس فجور - [00:50:32](#)

قد يحدث الناس اشياء وهي من الخير ليست كلها فجور لكن طبعا كانوا هم يتكلمون عن جانب القضاء حوادث معينة فاطلقوا العبارة

بتلك المعنى يحدث الناس من الاقضية ومن المسائل - [00:50:44](#)

ومن القضايا التي يحتاجون فيها معرفة هداية الله عز وجل اشياء كثيرة جدا لم تكن في زمن السلف ونحن الان نعيش في زمننا هذا

قضايا نفسية ما اظن تخطر في بال احد - [00:50:59](#)

قضايا اجتماعية جديدة جدا على مجتمعنا السعودي مثلا. ظهرت قضايا اجتماعية جديدة تماما. حتى تصور مثلا صلة الرحم وتصورها

وظبطها نحتاج الى شيء جديد. الانصار في عندنا اشياء لتواصل صلة الرحم لم تكن موجودة سابقا. هل تكفي؟ ما تكفي ايش اللي

يكفي منها في بعض الصور؟ ايش اللي ما يكفي منها بعض الصور - [00:51:11](#)

اشياء اقتصادية سياسية امنية اشياء كثيرة جدا طيب نحن نحتاج هذه الاشياء الجديدة ان نعرف هداية الله عز وجل فيها وهذا لا

يمكن للمقلد الجامد ان يستنبط هداية الله عز وجل فيها - [00:51:31](#)

لابد من انسان عنده اهلية الاجتهاد قادر على التجديد حتى يربطنا من جديد ويربط هذه الوقائع المتجددة في كتاب الله عز وجل

ويستظي بهدي القرآن الكريم ليبين هداية الله عز وجل في مثل هذه الامور - [00:51:48](#)

اه ايضا يبين حاجتنا للتجديد في التفسير. امر الله عز وجل لنا بالتدبر. افلا يتدبرون القرآن؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته

وهذا خطاب للامة الى قيام الساعة كل واحد منكم - [00:52:05](#)

يسأل افلا يتدبرون القرآن وكل واحد منكم يقال له كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا ليتدبر انت وانا وفلان وعلان الى قيام الساعة

طيب اذا انا مطالب بالتدبر طبعا التدبر يبدأ من تدبر الرجل العامي الذي يريد ان يستنبط الحكم والمواعظ العامة ويرقق قلبه الى

تدبر العالم المفسر الذي يدقق - [00:52:21](#)

الأحكام الفوائد الخفية الاشياء التي قد لا يحق لغيره ان يخوض فيها وبالتالي انت مطالب الى قيام الساعة بالتدبر وبالتالي انت

مطالب الى قيام الساعة بالتجديد والاجتهاد في فهم كلام الله عز وجل - [00:52:44](#)

اه اختلاف المفسرين جدا ونحن نحتاج التجديد في التفسير من اجل ان يكون الترجيح ترجيح المجتهد لا مش ترجيح المقلد فرق

كبير ايها الاخوة بين ترجيح المجتهد وترجيح المقلد. ترجيح المقلد - [00:53:03](#)

يعني كالعادة مثلا نقول وهذا قول عليه جمهور اهل العلم هذا ايش علاقته بالصواب والخطأ هذي قرينة فقط على انه صوابه خطأ

لكنه لا يبين لك حقيقة الصواب خطأ مثلا يقول والله هذا تفسير ابن عباس وابن عباس اعلم من مجاهد اذا هذا هو الراجح -

[00:53:24](#)

طيب ايضا هذا هو هو قرينة لا شك لكنها ليست دليلا حقيقيا على الترجيح المجتهد الذي ينظر الاية استقلالا يستطيع ان يعرف مأخذ

الاقوال وان يستفيد من كلام السلف واقوالهم بانه يطمئن انه حصلت معه عملية صبر وتقسيم حصل كل الاقوال وعرف كل مأخذها -

[00:53:43](#)

وصار يختار منها عن علم وبينة ليرجح العلم وبينة وبالتالي ترجيح المجتهد اضافة حقيقية بخلاف ترجيح المقلد الذي هو اكثر شيوعا في تفاسير المتأخرين آآ السورة الرابعة التي تبين لنا حاجتنا للتجديد في التفسير - [00:54:05](#)

اذا كنا كما ذكرنا سابقا ان اغلب كلام السلف في التفسير هو ليس مما يلزمنا الاخذ به وانما اكثره آآ ليس له حكم الرفع وليس اجماعا ولا الصور التي ذكرناها سابقا وبالتالي مجال التجديد واسع وكبير جدا - [00:54:27](#)

اذا اتساع مجال الاجتهاد الكبير هذا يبين لنا ضرورة التجديد في التفسير نأتي للعنصر الاخير ونختتم به واسف على الاطالة صور التجديد صور التجديد الصورة الاولى طبعا استخراج معاني جديدة - [00:54:48](#)

كان غالب كلامنا بيان هذا الامر لم يسبق اليها المفسرون. ولا يكاد يوجد كتاب في التفسير الا وقد اضاف على بالذات طبعا يعني ائمة التفسير الا وقد اضاف شيء جديد لا تجده عند غيره - [00:55:12](#)

من الطاهر بن عاشور في العصر الحديث الى مثله اه ابن عطية نزلنا شوية حقيقة كثير. الى الكشف للزمخشري الى بن جرير الطبري الى قبلهم في الوسط ابن كثير نسيت اذكره - [00:55:29](#)

كل هؤلاء تجد عندهم شيء جديد ومقبول وصحيح ما هو كل جديد عند كل مفسر. وكان يمكن يقال لكل مفسر مناسبة. مين سبقك انت يا ابن عطية يعني اول واحد يفهم الاية زي كذا؟ انت يا ابن جرير يعني فين كلام السلف؟ انت الوحيد اللي فهمت؟ انت جيت في القرن الثالث يا حبيبي لا انت صحابي ولا تابعي ولا ما اتباع - [00:55:49](#)

انت اعلم من هذول كلهم يعني السؤال هذا الفارغ ممكن يقال حتى على ائمة التفسير الكبار وبالتالي الصورة الاولى استخراج معاني جديدة لم يسبق اليها المفسرون بالشروط التي ذكرناها سابقا. هذا صورة وهي من اظهر صور التجديد في - [00:56:08](#)

وقلت لا لا يكاد يوجد تفسير. صاحبه محرر ومحقق الا وقد اضاف معاني جديدة في تفسير كلام الله عز وجل الصورة الثانية من صور التجديد محاكمة بعض الاقوال المحكية القديمة لا فقط من اجل الترجيح كما ذكرت سابقا وهي صورة من صور التجديد ولا شك - [00:56:27](#)

لكنه ايضا آآ من اجل الانتقال بها في درجات الاختلاف مثلا قد تعرض بعض الاقوال قديما على انه الخلاف معتبر يعني في قول قولين ثلاثة في تفسير الاية ويعرضها المفسر القديم - [00:56:45](#)

والله هذا قول معتبر وهذا قول معتبر وقد يرجح احد القولين لكن مع اعتباره الخلاف قد يظهر للمتأخر نوحه تلك الاقوال التي اعتبرها غيره اه قولنا معتبر انه قول غير معتبر - [00:57:01](#)

انه ينبغي اهماله تماما واعتبره خطأ مقطوع به يقيني يعني مثلا اه هذا مثال فيه فيه كلام لكن مثلا في قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:57:15](#)

المعنى الذي ورد عن السلف ومجاهد المقصود ويعلم ما في الارحام اذكر ام انثى احمر ام اسود هذا تفسير قتادة وصح المجاهد انه رواه مرسل يعني حتى مشكلة تفسير مجاهد انه نسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:35](#)

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان امرأتي حبلى فاخبرني ماذا تلد؟ ظاهر السؤال انه تلد ذكر او انثى وبلادنا مجدية فاخبرني متى ينزل الغيث الى اخره انزل الله - [00:57:54](#)

الاية يعني اجاب الله عز وجل بان هذه من علم الله الذي يختص به وانه لا يعلمه الخلق حتى انا بن جرير حقيقة انا اعجبني تفسير بن جرير في هذه الاية - [00:58:09](#)

ترك هذا الكلام كله وتوقف عند الاية نص الاية فقال نص كلامي جرير قال ويعلم ما في الارحام ارحام الاناث ولا قال اه ذكر او انثى ولا قال شقي او سعيد ولا - [00:58:20](#)

في علم لله عز وجل يختص به ما يتعلق بما في الارحام ما ندري ما هو واصاب في ذلك ايما اصابة طبعا الصحيح الان بعد ان اصبح اكتشاف الجنين مشاهد - [00:58:36](#)

ما هو امر يعني خفي وغريب الطب يستطيع ان يحدد بالتحاليل الدقيقة وبالرؤية البصرية تحديد الجنين وهو في بطن امه اذكر ام

انثى يعني حتى طبعاً تعرفون جميعكم من خلال التصوير التلفزيوني هذا ممكن يحدد بعد فترة معينة. لكن ممكن من خلال التحليل من اول ما يتم التلقيح - [00:58:50](#)

يستطيع ان يتبين طبعاً مو من اول بعد كذا فترة معينة لمن بيندي يتشكل التخليق قبل ان يظهر التخليق يستطيع ان يبين يعرف الطب وبالتالي يعني المهم انه هذا الكلام طلع غير صحيح - [00:59:10](#)

الان نقطع بانه لا يصح ان نورد هذا القول على انه احد الاقوال المعتبرة في تفسير الاية ولذلك مما يشكل على الناس وانتم لا تدخلون مواقع النت يحط ويعلم ما في الارحام تجد انه سبب اشكال كبير عند الناس وشك في فهم كلام الله - [00:59:23](#)

انه كيف تقولون انه ويعلم ما في الارحام ذكر وانثى واصبح هذا متاح اليوم اذا لا بد ان اقول لا والله هذا غير مراد والمراد الاية طبعاً احد معنيين صحيحين اما - [00:59:39](#)

يعني تفسر بالاية الاخرى وهي قول الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد. يعني العلم المستقبلي هل سيتم حمل ولا ما سيتم الحمل هل سيعيش هذا الجنين حتى تلده المرأة - [00:59:53](#)

اولى او لن يعيش وقد يسقط او قد يتفتت ويذوب في رحم المرأة كما يحدث في بعض الاحيان هذا لا شك العلم المستقبلي هذا لا يعلمه الا الله يقينا وهو ايضا دال يعني يفسر بالاية الاخرى وما تغيظ الارحام وتزداد بل حتى في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر علم الله عز وجل الذي اختص به بذلك ففي صحيح البخاري من - [01:00:09](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. قال فيها ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله. ما اطلق قال ما في الارحام - [01:00:29](#)

مع تغيير الارحام يعني متى طبعاً المقصود بالغيب النقص ويكون المقصود بها هنا اما السقط واما التفتت كما ذكرنا غياب الجنين وعدم حياته واستمرار حياته. هذا المعنى الاول المعنى الثاني - [01:00:39](#)

ما الذي سيكتب لهذا الجنين من شقاء وسعادة من طول رزق ونقص آآ رزق من طول اجل ونقص اجل هذا ايضا علم في علم لما في لا يعلمه الا الله. لكن زال تماماً - [01:00:52](#)

القول الاول وهذا تجديد. خلص الغينا اقوال سويناً عملية صبر وتقسيم وقلنا انه هذا قول خاص يا جماعة. كان قديماً قول له وجاهة لكن اصبح اليوم قول غير وجيه هذي اضافة مهمة في تفسير كلام الله عز وجل وضرورياً في مثل هذه الحالة لانها تزيل شك ووسواس عند الناس - [01:01:06](#)

الصورة الثالثة من صور التجديد ربط التفسير بالواقع الواقع متجدد كما ذكرنا. وهذا تكلمنا عنه قبل قليل وبالتالي هو في غاية الاهمية الصورة الرابعة ربط التفسير بالمكتشفات العلمية وسبق يعني مثال لها لكن في ايضا مثال ثاني - [01:01:25](#)

وايضا له ارتباط بالصور السابقة. في قول الله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب. ذكر المفسرون اكثر من قول منها ان المقصود بجلود الجنود المعروفة هذي التي التي هي البشر الموجودة على ظاهر بدن الانسان - [01:01:46](#)

والتفسير الثاني قالوا سراييلهم الان كلمة سراييلوم ما عاد لها ما عاد لها وجه حقيقة انما المقصود بالجلود بالفعل الذي اظافه المكتشف اكتشافات حديثاً ولماذا حدد الجلد بالذات لانه قد يقول قد فهم من فسروها بالجلود انه باعتبار ان هي اول ما يحترق باعتبار انه يطلق الجزء يراد به الكل يعني كله يحترق وكله يتألم - [01:02:01](#)

فهنا انه حددت الجلود لانها هي الموطن الاساس للاحاساس والشعور وهذا بناء على مكتشف حديث ان الاعصاب في الجلد هي اكثر آآ وجوداً من اي مكان اخر في جسد الانسان - [01:02:27](#)

اذا هذا وجه من وجوه التجديد في التفسير استعانة بالمكتشفات الحديثة وهي كثيرة جداً الصورة الخامسة ان يكون التجديد في التفسير مدداً من الهداية القرآنية في العلوم العصرية المستحدثة ولا نستغني عن ذلك - [01:02:41](#)

طبعاً هي فكرة تختلف عن فكرة اسلمة العلوم التي يقال عنها. وان كان فكرة الاسلمة ليست مرفوضة لكن في صور منها مرفوضة هي التي جعلت الناس ينفرون من فكرة اسلمت العلوم لكن الصورة التي اقصدها - [01:02:56](#)



علم حديث يعني مثلاً علم التربية الحديث علم النفس الحديث علم حادث ما كان موجود سابقاً له كيان وله مدارس وله جامعات وله تخصصاته وتخصصات دقيقة في علم النفس وفي علم التربية - [01:03:09](#)

فكون الانسان يحاول ان يصحح هذا العلم بالرجوع للقرآن ان يتمم هذا العلم بالرجوع للقرآن هذي هذا تجديد في الحقيقة في احد احد الباحثين في السعودية الدكتور صالح الدوسي لعلكم تعرفونه - [01:03:24](#)

اه كنت في قديم الحقيقة يعني درست في الجامعة ارسلي قبل فترة يعني سبحان الله قبل يمكن التفكير في هذه المحاضرة باسبوع او اسبوعين فقط ارسل لي نموذج من اه - [01:03:43](#)

اه تفسيره القرآن التربوي يسألني يعني يستشيرني ايش رأيك؟ هل استمر على هذا المنوال او لا استمر على هذا المنوال؟ ساقراً عليكم نماذج حتى تعرفوا روعة وجمال الاضافة من شخص غير متخصص - [01:03:57](#)

غير متخصص في التفسير لكنه عنده بعض الالات ومتخصص في علم التربية فاضاف معاني جميلة جدا تفسير كلام الله عز وجل هو وقف عند قول الله تعالى واخي هارون هو افصح مني لسانا - [01:04:13](#)

فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون يعني اسمحوا لي اني اقرأ من كلامه يعني واحد اثنين ثلاثة بتجاوزها اربعة وافصح مني لسانا الاعتراف بما لدى الآخرين من امكانات وطاقات والاشادة بها حتى وان لم تكن متمكنين منها - [01:04:27](#)

خمسة اهمية مهارة فصاحة اللسان على غيرها من المهارات في الدعوة والخطابة والتعليم والتدريب ستة كل من لديه كفاءة ينبغي ان ندعمه ونقدمه لانه مؤهل. وهذا معيار التمكين للآخرين سبعة - [01:04:46](#)

العمل الجماعي اهم وانجح من العمل الفردي. وهذه دعوة لتأسيس العمل المؤسسي في اداراتنا في بال المفسر الحين هذي الاشياء يحتاج الى بس نكون مجدد في التفسير عشان نطلعها ما زال حقيقة في اشياء جميلة. اعتراف القائد باي ضعف او عيب لا يعد نقصاً. فقد اعترف نبي من اولي العزم ان الرسل بان اخاه وهارون افصح منه - [01:05:02](#)

عشرة. تواضع القادة حينما يصرحون بحاجتهم للدعم والمساندة داعش من وسائل قناع تقديم السبب والمبرر قبل الطلب وموسى بين السبب فصاحة هارون قبل ان يذكر طلبه الى ربه. اثنعش عدم التهرب من المسؤولية بحجة - [01:05:24](#)

الامكانية والبحث عن حل المشكلات بدلا من البقاء داخل الاشكالات قضايا ادارية تنفع في الادارة الشيخ عبد الرحمن شيخ على في الادارة العظماء والقادة يؤمنون بالعقد بالعقل التكامل الى التنافس. فموسى اكثر علما وهارون اكثر فصاحة والتكامل ان يجتمع العلم والفصاحة - [01:05:39](#)

اربعتعش اذا رأيت ان امرا تقوم به يؤدي الى نجاح العمل فلعل من الاولى استئذان رب العمل وابداء المبررات لاختيار ذلك الامر خمستعش اختيار الافعال والادوات المناسبة لسد الخلل الحقيقة عشرين - [01:05:58](#)

خمسة وعشرين فائدة. انا ما قرأت الا عشرة منها في غاية الجمال وازافة فعلية ويحتاجها تحتاجه العلوم كلها من تفسير كلام الله عز وجل اضافة حقيقية في تفسير القرآن الكريم - [01:06:13](#)

الصورة السادسة ولها ارتباط بالسابقة ضبط التفسير اشاري ضبطه تقعيذا وتطبيقا تفسير اشاري ما زال مدد مغفور عنه تفسير اشاري منه ما هو قياس على معنى الاية وهذا الصق بالتفسير ولا شك - [01:06:30](#)

ومنه كما تعرفون ما هو استلهم حتى ما له علاقة بالقياس. لكن جاءت الفكرة فاهتمته بفكرة اخرى. يعني كانه يقول من باب الشيء بالشيء يذكر الاية في موضوع هو يتكلم في موضوع مختلف تماما - [01:06:52](#)

يقول يعني الامور تأخذ بعضها ببعض و استلهمت من هذه الاية معنى اخر وذكرته لكن خيلنا الان في القياس. حتى حق الاستلهم ما هو بسيط يعني يحتاج بالفعل الوقوف عنده. لكن ضبط باب التفسير الشهاري. والاضافة فيه بانظباط - [01:07:06](#)

الحقيقة مدد جديد ايضا من مما يمكن ان يجدد به التفسير الصورة السابعة تحرير المسائل اللغوية اليوم اتيح للمعاصرين ما لم يتح للعلماء من قبل الان يا اخوان المعروف ان اللغة تحتاج الى استقراء هائل - [01:07:22](#)

استقراء هائل حتى تعرف معنى لفظة وتعرف اصل اشتقاقها وتقوم بعمل ما يشبه بعمل ابن فارس في مقاييس اللغة او الراغب

الاصبھاني في مفردات الان مع وجود برامج الحاسوبية انا اجزم انها تعطيك امكانية الاستدراك على السابقين - [01:07:43](#)

ونقول هذا بالتجربة كلمة باشتقاقاته شف ممكن حتى يعني خذ يا اخي اللي هي موسوعات الشعرية ولا ممكن تحصل لك زمن الاحتجاج الجاهلية والاسلام صدر الاسلام الدولة الاموية فقط وقف هنا - [01:08:02](#)

كلمة بجميع اشتقاقاتها. شوف كم تطلع لك من ابيات الذين يحتجوا بكلامهم انا لا اشك ان كثير من السابقين ربما فاتته الكثير من هذه الابيات عند استحضاره للمعاني الذي يريد ان يثبتها. الان هذا مجال طبعاً هذا لا يقال لكل انسان عنده ذائقة اصلاً - [01:08:17](#)

لكنه اتيح له الاستقراء الذي كان ينقصنا احنا ما احنا حفاظ ما عندنا الحفظ الذي كان عند السابقين الان البرامج الحاسوبية اتاحت لنا ما كنا ما كنا عاجزين عنه الغفلة عن هذا المدد العظيم. ونحن نعرف اهمية اللغة في التفسير - [01:08:35](#)

وعن معرفة اصل الكلمة وكيف تطورت وحياة الكلمة على مر اطوارها هذا في غاية الاهمية لعمق فهمنا لكلام الله عز وجل وبالتالي برامج الحاسوبية فتحت لنا مجال. لا يجوز والله سيحاسبنا الله عليه - [01:08:50](#)

اذا اهلناه ولاستفدنا منه الاستفادة الصحيحة في خدمة كلام الله عز وجل ولغة العرب التي هي خدمة لكلام الله عز وجل وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصورة الثامنة - [01:09:07](#)

التفسير تقريب اعجازه البلاغ اللغوي اعجاز البلاغي اصبح حكر على افراد اقل من القليل استشعاره خلي قضية الايمان الجميع مسلماً القرآن معجز بلاغياً لكن من هو بالله الذي يعرف لماذا عجز العرب عن ان يأتوا بسورة بمثل سورة الاخلاص - [01:09:20](#)

قل هو الله احد الله الصمد الى اخره يعني ليس فيها استعارات غريبة ولا فيها تشبيهات غريبة ولا ايش اللي يخلي العرب يعني تقشعر جلودهم يقول هذا الكلام ليس من كلام البشر - [01:09:43](#)

كم من الناس يستشعر هذه البلاغة قل القليل. اقل القليل وبالتالي عموم الناس يحتاجون لما تقول له اعجاز بلاغي يقول لك والله ما ادري اعجاز بلاغي يعني صار في جرأة في الطرح - [01:09:56](#)

والله ما ادري تقولوا انتوا اعجاز بلاغي بس انا ماني شايف الامر هذا ولا اشعر به مع انه من الممكن تقريب هذا الاعجاز بصور كثيرة وهناك نماذج معاصرة في بعض العلماء قربوا فيها صور الاعجاز واذاقوا الناس يعني صار يغرف العادة ويضعها في افواه الناس ليتذوقوا اعجاز القرآن - [01:10:10](#)

وبالتالي وبالمناسبة ليس هناك معنى لا يمكن ان تعبر عنها الالفاظ بس يحتاج تعب حتى يستخرج الانسان الالفاظ التي تعبر عن المعنى ولو كان دقيقاً اه الصورة التاسعة القراءة الداخلية للنص القرآني - [01:10:30](#)

والذي هو في الحقيقة من اعظم ادلة مصدريّة القرآن وانه وحي من الله عز وجل الحقيقة انا يستوقفني كثيراً قصص الذين اسلموا في عهد باسلام عامة الذين اسلموا لو تقرأون قصصهم - [01:10:55](#)

كانت وقفاتهم مع القرآن الكريم وهزت نفوسهم اشيء نستغرب نحن كيف هزت نفوسهم؟ احد طلبة العلم عندنا في جامعة القرى فرنسي فرنسي الاصل يعني ليس من اصول غير فرنسية. اسلم من نحو خمستاشر سنة والان هو يكمل دراسات عليا في جامعة اخرى - [01:11:11](#)

سألتك العادة نحرص كل ما قابلت هؤلاء ما هو سبب الاسلام لانه حقيقة مفيدة جداً معرفة قصص اسلامهم قال اول ما هزني القرآن وجعلني اعتقد انه لا يمكن ان يكون من كلام البشر - [01:11:30](#)

خطاب الله عز وجل في كتابه يا ايها الناس ايش الجلالة هذي الكتاب كذا هذا اللي يقول يا خاطب البشر كلهم! هذا مو كلام بشر شوف هذا المعنى شوف هذا المعنى كيف عظيم ونغفل عنه نحن - [01:11:44](#)

آآ ايضاً حقيقة حصل لي ايضاً قصة مع رجل اخر انه يقول لي هو يخبرني يقول اني في اية كل ما قرأتها اقسمت في نفسي انه لا يمكن يقول هذا الكلام الا رب البشر - [01:12:01](#)

رجل عامي والله ليس من طلبة العلم ولا شيء وهي قول الله تعالى وكلا اخذنا بذنبه ومنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض - [01:12:15](#)

ومنهم من اغرقنا وما كان الله يظلمه ولكن كانوا انفسهم تظلمون يقول هذا المتكلم يقول والله هذا لا يكون الا كلام الملك يحدد من يستحق العقوبة وما هي العقوبة التي يستحقها - [01:12:29](#)

كلام ملك قادر كلام من يعرف وينتقم بما شاء سبحانه وتعالى ايضا حقيقة حصلت لي قصة مع شخص من الشكاك يعني ما اقربه من الملحددين. كان بيني وبينه نقاش حول - [01:12:47](#)

اه يعني الحقائق الكونية وتطابق القرآن معه وكذا فقرأت عليه قول الله تعالى في سورة يس والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عمر قدرناه منازل حتى عادت العجون قديم - [01:13:02](#)

الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون. والله غرورقت عيناه قال والله قائل هذا الكلام يستحق ان يسجد له هو تذوق معنى لا يستطيع ان يعبر عنه - [01:13:16](#)

لا يصح ان تبقى هذه نفحات ايمانية مجرد نفحات الى تقييد طبعا قام العلماء من قديم حقيقة بمحاولة وهي جيدة وممتازة لكن هذا المجال ما زال من اوسع المجالات بالاضافة - [01:13:34](#)

فمثلا كتاب تثبیت دلائل النبوة للقاضي عبد الجبار هو قراءة داخلية للقرآن. اثبات ان القرآن من كلام الله عز وجل من خلال القرآن نفسه ما هو من شيء اخر آآ كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبد الله دراز - [01:13:48](#)

مشروع بداية مشروع مقدمة مشروع ينبغي ان ينسج على منواله كتاب الظاهرة القرآنية المالكي بالنبي ايضا نفس الفكرة وهو مشروع يحتاج ماله ايضا وقلت انه هذا من اعظم ما يبين مصدريّة القرآن وانه كلام الله. ونماذجه كثيرة جدا ولا حقيقة يعني ذكرت يعني نماذج ذكرتها سابقا - [01:14:01](#)

اوضح النماذج وانما ذكرتها فقط لانها تجارب شخصية لي مع بعض الاشخاص العاشرة والاخيرة واختتم بها هناك علوم تفسيرية كثيرة جدا حقيقة نشأت في عصور متأخرة او ولدت مو نشأت ولدت يعني اكتملت صورتها تقريبا - [01:14:23](#)

في عصور متأخرة لكنها ما زالت في لم تنضج بعد يعني مثلا عند تناسب الايات ما زال حقيقة العلم هذا يحتاج الى تكميم قضايا كثيرة حقيقة يعني حتى علم مقاصد السور حتى علم كذا ما زال كذا لفئات هنا وهناك كتاب واحد من مقاصد الصور مع اهتمام لعالم هنا وعالم هناك ما - [01:14:41](#)

يحتاج الى مناقشة ان لم تشعب لم تشعب كلاما حتى القراءات واثرها في التفسير مع انه لا يكاد يخلو كتاب موسع من ذكر اختلاف القناة لكنها في كثير من الان تورد وكأنها وتحتل الاية وتحتل الاية خلاص يا اخي اذا كان معاني - [01:15:00](#)

او ايات مختلفة قول الاية معناها كذا وكذا وكذا ربحنا. مو تريد علينا احتمالات على انها معاني مراد من الله عز وجل. مثلا المقصود انه في علوم كثيرة في القرآن الكريم ما زالت تحتاج الى تتميم وانتم اهل التفسير - [01:15:15](#)

واهل القرآن وادري بواقع كتب التفسير وبواقع علوم القرآن التي تحتاج الى تتميم واكمل هذه اهم صور خطرت البال للتجديد في التفسير كتأكيد عملي على انه في مجال للتجديد في التفسير واننا ما زلنا في حاجة - [01:15:30](#)

التجديد في التفسير واعود مكررا اعتذاري عن التطويل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وان يغفر لنا خطانا. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد والله اعلم جزاكم الله خير فضيلة الشيخ الدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني - [01:15:52](#)

آآ هذا العرض لهذا الموضوع اه بهذه الحجة الناصعة وبهذا العرض اه الشيق الحقيقة الذي فتح افاقا اه النظر لهذا الموضوع اه الهام الحقيقة والتجديد في التفسير لا شك ان مثل هذا الطرح قد - [01:16:13](#)

آآ يثير الكثير من آآ الحديث حوله اه والنظر اه فيه اه لدي اه مجموعة من المداخلات ابدأها اولاه فضيلة الاستاذ الدكتور زيد العيون يتفضل مشكورا الحمد لله وسلام على عباده - [01:16:34](#)

اما بعد انني اشكر واقدّر اخي الكريم الدكتور الشريف الحاتم على هذه المحاضرة القيمة والتي فيها حول الحمى انما اقتحم الحمى وانا احسب ان كل مسألة طرحها تستحق محاضرة مستقلة - [01:17:01](#)

واود ان اسهم فيما طرح بايجاز شديد فاقول ان مما وقعت فيه هذه الامة فيما يبدو لي والله اعلم واقصد بذلك المتأخرين انه ظهر

منه منحياز للسلف على حساب الانحياز للنص - [01:17:23](#)

وادي انا لا امل تكرارها وذلك لان ما قيل عن منهج السلف ومكانة السلف ومنزلة السلف هذا محل اتفاق لا احد فينا يزاود على الاخر لانها ثابتة هذه المنزلة ثابتة بنصوص من الكتاب والسنة - [01:17:45](#)

لكن الذي حصل ان السلف كانت لهم مدرسة في التفسير حاول بعض اهل الفرق الضالة ان ينشئوا مدارس مقابلة لها وتصدى لهم السلف وبالتالي في هذا الزمان والمكان وفي هذه الظروف - [01:18:02](#)

نشأت عندنا نشأ عندنا خلط بين منزلة السلف من حيث هم وبين نتائجهم في التفسير وصار كثير منا يعتقد ان ما ورد عن السلف هو الاصل ولا مزيد عليه. وانا احسب لو ان بعض السلف - [01:18:22](#)

قدر الله له من يظهر في عصرنا هذا لكان هم اول من يعترض علينا فيما نقول فيما نطرح حتى في المسائل وانا اقول شيئا وارجو المَعذرة في هذا المجلس العلمي الضيق. اقول احيانا - [01:18:45](#)

نحاز لتفسير لما ورد عن السلف من باب التزكية انفسنا امام الناس ما دام انا مع اطنعش سلف فيما يقولون تفسيره المقدم ولا مزيد عليه ولا زيادة عليه. اذا انا سلفي والحمد لله رب العالمين - [01:19:01](#)

بل فانقلبت الاية بطريقة عجيبة وكان الضحية في ذلك النص اه لا اود ان اطيل لكن حتى فيما يقال احيانا ان تفسير السلف ملزم لنا اذا كان في حكم المرفوع. ممتاز - [01:19:19](#)

لكن يا اخوان احيانا الحديث الصحيح لا يكون ملزما اذا لم يكن نصا في تفسير المسألة هادي مسألة معروفة عند علماء الذين طرحوا تكلّموا في الترجيح او كان التفسير على سبيل المثال يؤخذ ويبنى عليه - [01:19:37](#)

لا نعتقد لا اود ان اطيل اعتقد ان ما طرح من قضايا هي جديرة بالناية والاهتمام وتحتاج منا ان نقف عندها. ومسألة اخرى وهي في غاية الاهمية وهي مسألة ضبط التفسير - [01:19:51](#)

وهو فهم النص ثم ما يزداد عليه بعد ذلك. يعني الخمسة وعشرين آ فائدة التي ذكرها آ دكتور الشريف الحبيب في تفسير آ قول موسى عليه السلام هل هي تفسير - [01:20:05](#)

او انها يعني استنباطات او فوائد تطرح في هذا المجال اختتم بجزئية يسيرة ويعلم ما في الراحام. انا اعتقد ان ايضا هناك هناك فهما ينبغي ان نحافظ عليه وهي ان - [01:20:18](#)

تحدث عن الغيب وهي مفتاح غيب. فاذا علم الان ما في الراحام عن طريق الجهاز خرج عن كونه غيبا اذا كونه امرا مشاهدا ولا شطارة في ذلك يعرفه الصغير والكبير والكافر والمسلم والفلبينية والكورية وكل الناس تعرفه. انما الاية على حالها امامنا امرأة حامل.

من يعرف - [01:20:32](#)

ما في بطنها هكذا الان في علم الغيب لا يعرف الا الله سبحانه وتعالى. اذا انتقلت الى عالم مشاهد فصارت قضية اخرى ليست هي قضيتنا. انا اكرر شكري وتقديري واعجابي بما سمعت. ودائما - [01:20:52](#)

سيف الوقت يتسلط علينا جميعا وجزاكم الله خيرا جزيتم خيرا اه دكتور زيد واشكر لك هذا الاختصار ايضا رغم اني اعلم ان لديكم الكثير في طرحه في مثل هذا المداخله الاخرى التالية هي لفضيلة الشيخ الدكتور مساعد الطيار - [01:21:05](#)

السلام عليكم ورحمة الله آ اشكر الشيخ حاتم على الطرح المميز والحقيقة طبعا الموضوع اه في الجوانب كثيرة هي بحاجة الى آ يعني تحديد المشكلة. يعني الكلام العام اللي سمعناه - [01:21:29](#)

نتفق عليه من حيث الكلية لكن اه فيه تحديد لبعض المشكلات تحتاجه حقيقة الى ابراز وحل وهذه يصلح فيها السؤال والجواب للوصول الى نقطة معينة. لكن في قضية ذكرها الدكتور زيد لعلي ابدأ بها وكان مفترض ان الدكتور - [01:21:53](#)

زي الذكر قضية اه او اشار اليها قضية ما هو التفسير عند الشيخ حاتم لاني انا لاحظ ان الكلام اللي ذكره الشيخ حاتم يدخل فيه التفسير لبيان المعاني والتفسير اللي هو علوم الاية بكليتها ومن علوم الاية المهمة الاستنباط اللي ذكرها عن - [01:22:10](#)

التربوي الاخ صالح وهي فوائد نفيسة جدا. يعني لا يخالف عليها لكنها عندنا نحن متخصصين لا نسميها من باب التفسير. هذا من باب

الاستنباط تحديد ما يريده الدكتور حفظه الله - [01:22:27](#)

في مفهوم التفسير هل يريد بيان القرآن عموما ويدخل فيه كل ما قال الشيخ اذا كان مراد ادق من ذلك فنحتاج الى تحديد المدلول آ  
انطلق الى الفكرة سبق ان بدأت بها وهي الحقيقة ان القضايا التي ذكرها الشيخ بالفعل نفيسة ومهمة يعني مثار اسئلة ولا تزال ويبدو -

[01:22:41](#)

الله اعلم ان ان احيانا الخلاف او سبب الخلاف فيها هو عدم اه وضوح المشكلة بين الطرفين. يعني وقد يكون في النهاية بينهم اتفاق

على هذا والصور التي ذكرها الشيخ حفظه الله بعض الصور ذكرها - [01:23:02](#)

اه الذي لا يعرف يعني لم يمارس التفسير انا عندي انه سيقول ان الشيخ متناقض ويذكر انه لا يجوز الخلاف الخروج عن السلف ثم

يؤتي بصور يجوز فيها الخروج عن السلف. طبعاً الذي لا يمارس التفسير - [01:23:18](#)

يظن هذا متناقض. وهذا ليس كذلك. لكن كنا بحاجة ولا نزال اننا بحاجة الى تحديد المشكلة بدقة ويكون عندنا امثلة نناقش عليها

بحيث نخرج بصورة اه واضحة لهذه اه الفكرة - [01:23:34](#)

هاتان فكرتان هناك افكار اخرى لكن اكتفي آ بهاتين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه شكرا للدكتور

مساعد الطيار وفقه الله عفوا اه المداخلة التالية للدكتور عبد الله العماج - [01:23:50](#)

بسم الله اشكر للدكتور الشريف حاتم هذه المحاضرة القيمة والتي يعني ظهر فيها ابداعه المعهود عنه لكن يعني الاشكالات التي ذكرها

مشائنا الفضلاء يعني هي عندي وبودي ان الدكتور ركز على الصورة الاولى في التجديد. وهي التي يعني - [01:24:15](#)

هي محل اشكال وهي احداث قول في التفسير لم يكن مذكورا لان غالب الصور ومعظم الصور الاخرى التي تليها هي في غالبها ترجع

نرجع الى اختلاف السلف في التفسير وما ذكرتموه اه احسن الله اليكم في في تفسير - [01:24:39](#)

ان القرآن حمال وجوه هو تأصيل وتنظير للاختلاف التنوع عند المفسرين ولذلك يعني نحن كنا بحاجة الى الى الحديث عن احداث

قول لم يكن معهودا ويسمى تفسيراً عند السلف ويعني ممكن ان يكون ابرز ابرز صور التجهيز في التفسير - [01:24:57](#)

هو النظر في اقوال السلف التفسير وتنزيلها على الواقع بحكم ان يعني ان اقوال السلف في التفسير كثيرة جدا جدا وممكن ان يكون

قولا منها مناسبا لواقع الناس ولمشاكلهم متجددة - [01:25:21](#)

اه بودي ان اه حددتم ضوابط التجديد في التفسير وان كنتم اشترتم اليها في التعريف وفي المسائل التي ذكرتموها. ايضاً بودي لو كان

الحديث كان هناك حديثاً عن قضية التجديد في التفسير المنحرف - [01:25:37](#)

يعني عن مسألة التاريخية في التفسير المعاني الجديدة التي طرحها اهل هذه المدرسة ويعني ما موقفنا منها وشكراً لكم دكتور

عبد الله المداخلة التالية وانا يعني اه تجاوز التعليق هنا اه للدكتور اه او الشيخ عبدالعزيز بن عبد المحسن الحسن - [01:25:52](#)

عضو هيئة التدريس جامعة الملك سعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

آ نشكر آ شيخنا اشكر شيخنا الفاضل الشريف حاتم - [01:26:16](#)

على هذا الطرح المتجدد واحببت فقط ان اعلق على ولعلها ان شاء الله تكون اضافة في صورة تجديد القرآن الكريم رسالة للعالمين

يقول المولى عز وجل والهدى تنزيل رب العالمين - [01:26:40](#)

كتابي لا ريب فيه من رب العالمين. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين اه لم تخدم الترجمة في اه تاريخ الاسلام في مثل هذا

العصر والترجمة هي تفسير - [01:26:56](#)

لأنها تبيان ونحن نقول عن ترجمة اه معاني القرآن الكريم ترجمة القرآن الكريم لانه تعريف بمراد الله عز وجل الفرق بين اللغات الاخرى

واللغة العربية انها اللغة الوحيدة التي ما زالت حية منذ اكثر من الف واربع مئة عام - [01:27:16](#)

اللغة ايضاً ثابتة وان كان هناك ثنائية كما نستطيع ان ارى لو مثلاً قرأنا في ادبيات مثلاً القرون السابقة تجد ان اللغة تختلف من قرن

الى قرن كل مئتين سنة هناك فرق واضح في - [01:27:39](#)

اللغة حتى العربية فكما ان هناك حاجة للتجديد وان كان بسيط جداً حتى نعرف الناس بمراد الله عز وجل باللغة العربية فانظر الى



الان الى المشكلات التي قد تقع لو لم يكن هناك تجديد في اللغات الاخرى لان اللغات الاخرى - [01:27:54](#)  
ليس فيها ثبات مثل ما يسمى عندنا اللغة العربية الفصحى اللغة العربية الفصحى ثبتت بعد ان اه تكلم الله يعني لما تكلم الله عز وجل  
بالعربية وهذا فخر للعرب قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك. يعني فخريا محمد لك ولقومك - [01:28:11](#)  
حتى يسهل فهم الناس للقرآن الكريم ثبتت هذه اللغة بهذه الطريقة والذي يقرأ القرآن حتى الان يستطيع ان يفهم كثير من هذه  
المعاني. اللغات الاخرى قالوا ليس هناك لغة يعني في حقبة معينة من الزمن او آآ فترة - [01:28:34](#)  
اه يجب ان نثبت عليها. فكان هناك مثلا لغة شكسبير لكنهم تركوها. واصبحت اللغة وصفية. يقول نأخذ لغة هذا العصر آآ تكون هي  
الدارجة فاذا اختلفت اللغة نغير هذا ايضا يعني من صور التجديد الان في في هذا الموضوع الذي هو موضوع الترجمة -  
[01:28:57](#)

اه في كل عصر من هذه العصور بما ان هذه اللغات تتغير وتتجدد يعني كل فترة فهناك حاجة دائمة التجديد في الترجمة او ما اسميه  
آآ التفسير باللغات آآ الاخرى - [01:29:18](#)  
شكرا للدكتور عبد العزيز ابن آآ عبد المحسن الحسن عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود كلية الترجمة واللغات لدي مجموعة  
اسئلة آآ سنستمع الى تعليق آآ فضيلة الشيخ الدكتور آآ الشريف حاتم وآآ من ثم اذا فظل وقت لعلنا نعرض بعضا من هذه - [01:29:38](#)  
اه الاسئلة اولاً حقيقة اشكر جميع مشايخ الفضلاء الذين علقوا بلا استثناء اثر التعليقات وهم لا شك ورأيي وهي كذلك قد اثرت ايضا  
الحاضرين آآ اريد ان اعلق فقط على بعض النقاط - [01:30:01](#)  
هو كذلك ستقوم يعني ايش صار فيها اكثر تكرار لقضية المراد بالتفسير حقيقة انا اعرف اه المصطلح الدقيق الذي يقصده الشيخ  
مساعد وغيره التفسير وقرأت في كتابه واعرفه تماما اه لكنه في الحقيقة احد اطلاقات - [01:30:28](#)  
تفسير ليس هو الاطلاق الوحيد وواقع كتب التفسير فيها هذا وفيها ذاك وبالتالي ليس هو فقط التفسير هو المعنى المباشر او الظاهر  
الآية بل هو اسمع من ذلك وانا حقيقة اشرت لما حتى ذكرت التفسير التربوي - [01:30:56](#)  
هو صورة منصور التفسير الاشاري لما ذكرت التفسير التربوي الذي ذكره الاخ الذي الباحث الذي ذكرته وفي الحقيقة لا ينبغي  
الاستهانة والاستخفاف ان هداية ربانية مأخوذة من القرآن ايش نسوي في التفسير الموضوعي اللي امتحنتونا فيه يا اهل التفسير -  
[01:31:11](#)

الي هو هذا واذ اقمتم مشاريع واقمتهم كذا وكتب مطبوعة هو في الحقيقة عامة هو من هذا النوع من التفسير اللي هو الاشارات  
والفوائد اللطيفة والكذا وبالتالي آآ يعني آآ وهو مهم - [01:31:30](#)  
وهداية ربانية كما قلت في زيادة ايمان زيادة عمق في فهم كلام الله عز وجل الاخراج من التفسير بالكلية ليس له وجه من التفسير  
بالكلية ما له علاقة بالتفسير ابدا. كيف وهم اخذوا من كلام الله عز وجل - [01:31:48](#)  
اقول والله التفسير قسمين معليش تفسيراً مباشراً ظاهر وهذا هو الاساس ثم ابني عليه انواع اخرى او صور اخرى من التفسير  
والاستنباطات الدقيقة والخفية والكذا وكما قلت يعني حاجة الناس الى هذا لم يعني بغض النظر عن التجارب وتقييمها جوال تدبر -  
[01:32:03](#)

بغض النظر عن صحة ما ينشر فيه من عدم وقيمتهم وكذا لكن فكرة اظهار الفوائد الخفية في القرآن الكريم فكرة مهمة جدا فضلا عما  
ذكرت حقيقة منه بالفعل يمكن اه - [01:32:24](#)  
تصحيح علوم معاصرة من خلال الاستضاءة بكلام الله عز وجل اه في كان ايضا قضية اللي هي الذكرى يعني ذكر اول صورة اللي هي  
قول جديد التفسير طبعا هذا السؤال كما ذكرت ايضا في اثناء العرض - [01:32:36](#)  
يعني تصور انه لا يمكن يوجد هذا ممكن يطرح حتى على بن جرير الطبري. طيب بنجرير الطبري جاب اقوال في التفسير لم يسبق  
اليها لانه ما ذكر اصلا في كثير من الايات ما يذكر فيها قول السلف اصلا - [01:32:57](#)  
ويضيف قول جديد كان المقصود انه ما جاب يعني حتى طه بن عاشور وهو تقف عنده على معاني ما تقف عندها عند السابقين

وبالتالي وحقيقة هو موجود لا اظن في شخص يشغل بالتفسير الا وقد هو نفسه وقف على استنباطات ومعاني لم يجد عليها اه لم يقلها احد من السابقين - [01:33:10](#)

مقتنع انها احد الوجوه الصحيحة في تفسير الاية في اقل الاحوال على كل حال يعني اشطبوا هذه من صور التفسير وخذوا البقية يعني اذا اذا خولف في وجود مثل هذا الامر - [01:33:31](#)

اه اه ضوابط لا لا خلي هذي عاد قضية اللي هي هذي اخر نقطة بعلق عليها اللي هي يعني استطيع اقول انها بالفعل جوانب تحتاج الى تتميم اللي يعبر عنها الشيخ يقول بودي لو قال وكذا هذي لا شك تحتاج الى تتميم - [01:33:48](#)

يعني اللي هي قضية روابط التفسير تفسير المنحرف والكلام عنه. هذه عناصر تحتاج الى الى تكميل بالفعل وتحتاج الى لقاء اخر او وقت اخر الكلام عنها لكنها يعني مشاريع اخرى او موضوعات اخرى او محاضرات اخرى يمكن ان تتمم باذن الله تعالى في لقاءات اخرى - [01:34:08](#)

ان المشايخ الفضلاء المختصين في هذا الموضوع شكرا لكم فضيلة الدكتور لدي سؤال لكن اشترط في اجابته اجابة سريعة قدر المستطاع في هذا. هنا سؤال يقول ما رأي فضيلتكم في تفسير المتأخرين ومنها تفسير في ظلال القرآن الكريم سيد قطب - [01:34:28](#)

يعني ما ما ارى السؤال هذا حقيقة له اهمية يعني تفسير انه يطرح للأسف انه يطرحوا ويتكرروا الجواب المنصف فيها نقول هو جهد بشري فيه كثير من الصواب وفيه بعض الخطأ والحمد لله رب العالمين في اضافات ما نجده عند غيره - [01:34:53](#)

في ربط بالواقع للقرآن وبحياة الناس فيه اشياء كثيرة مميزات كثيرة وفيه اخطاء يتجنب اخطاؤه ويؤخذ الصواب الكثير الذي لديه. السؤال الاخير آآ تقييمكم او كيف ترى التجديد في تفسير الشيخ - [01:35:09](#)

الشيخ الشعراوي نموذج بديع حقيقة في التفسير خاصة انه يعني استطاع انه آآ سهل الصعب وان يكون نموذج رائع للسهل الممتنع وهو ايضا استطاع انه كما ذكرت سابقا انه يقرب - [01:35:21](#)

المعاني البلاغية التي لا يستطيع ان يتذوقها عموم الناس جعلهم يتذوقونها الكلمات واللفظات الرائعة والذكى التي كان يطرحها وهو كغيره يصيب ويخطئ لكن الحقيقة ابداعه يحتاج الى النسج على منواله والى تكميله وتتميمه وتصحيحه لكنه - [01:35:41](#)

يكون نقطة اه افتراق في التفسير من الصعب تجاوزها اه شكرا لكم اه دكتور اه وجزيتم عنا خيرا لدي بعض الاعلانات ساتلوها بعد ان شاء الله انهاء اه نختم هذه المحاضرة - [01:36:01](#)

في ختام هذا اللقاء ايها الاخوة الكرام نتقدم باسم مركز تفسير آآ للدراسات القرآنية تفسير وباسمكم جميعا بالشكر الجزيل لفضيلة اه الشيخ الدكتور شريف حاتم ابن عارف العوني وفقه الله اه الاستاذ مشارك بجامعة ام القرى شكرا لكم انتم - [01:36:19](#)

ضيوفنا الاكارم وعلى الخير نلتقي دوما باذن الله تعالى في هذا الملتقى ملتقى اه تفسير للدراسات القرآنية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مركز تفسير للدراسات القرآنية - [01:36:40](#)